

دروس مقياس منهجية البحث العلمي:

تطبيق 01: نصوص تطبيقية وقراءة مفاتيح البحث العلمي.

توطئة:

يتم استخدام الكلمات المفتاحية في البحث العلمي لأغراض الفهرسة والبحث حتى يتمكن الباحث من العثور على الدراسات التي يبحثون عنها في قواعد بيانات الأبحاث العلمية كالمجلات وغيرها.

1/ مفهوم الكلمات المفتاحية في البحث العلمي:

أو كما تسمى أيضا مصطلحات الدراسة وبعبارة أخرى هي الكلمات الرئيسية أو المصطلحات الأساسية التي يضعها الباحث في مكانها المخصص في ورقة البحث العلمي، وعند نشر الدراسة العلمية يتم وضع تلك المصطلحات ضمن الصفحة الأولى للدراسة.

2/ أهمية الكلمات المفتاحية في البحث العلمي:

*الغرض من الكلمات المفتاحية في البحث العلمي هو مساعدة الباحثين الآخرين في العثور على الورقة العلمية عند إجراء بحث حول موضوعها باستخدام كلمات مفتاحية مخصصة.

*تحدد الكلمات المفتاحية في البحث العلمي المجال، والحقل الفرعي، والموضوع، ومسألة البحث، وما إلى ذلك مما تعالجه الدراسة، وتستخدم معظم محركات البحث أو قواعد البيانات أو مواقع المجلات الإلكترونية كلمات رئيسية لتحديد ما إذا كنت تريد عرض دراستك العلمية على القراء المهتمين بذلك.

*تساهم الكلمات المفتاحية في البحث العلمي في الحصول على كمية كبيرة من المستشعدين بالدراسة المطروحة، مما يساعد في انتشار المقروئية بين الباحثين.

3/ اختيار الكلمات المفتاحية للبحث العلمي:

يعتمد اختيار الكلمات المفتاحية على عدة خطوات منها:

*تحديد المفاهيم الأساسية للموضوع المعني بالدراسة.

*استحضار المفاهيم والمصطلحات المهمة التي تدور حولها الدراسة.

*إبراز المرادفات والمتضادات التي يمكن استخدامها أيضا لوصف الموضوع المتناول.

*تحديد الاختصارات المستخدمة في الدراسة.

4/أمثلة على الكلمات المفتاحية الجيدة:

المثال الأول:

طرح النقد الثقافي مشروعاً بديلاً لمشروع النقد الأدبي، إذ تنبذ أطروحاته المعايير البلاغية الجمالية التي احتكم إليها نقد النص الأدبي ردحا من الزمن، وتهدف مساعي الناقد الثقافي من وراء مقولاته، إلى تحرير لتسليط الضوء على المهمل في الثقافتين الوطنية والإنسانية ورد الاعتبار إلى القيم غير الجمالية، الكامنة في أحشاء الخطاب الأدبي، وسنحاول في هذه الورقة البحثية التعرف على الأنساق الثقافية في الرواية الجزائرية المؤنثة من خلال رواية الأسود يليق بك ومنه يحق لنا التساؤل: ما مفهوم النقد الثقافي؟ ماهي أبرز الأنساق المضمرة في رواية الأسود يليق بك؟

عنوان الدراسة: الأنساق الثقافية في رواية "الأسود يليق بك" "لأحلام مستغانمي".

كلمات مفتاحية أساسية: النقد الثقافي، الأنساق الثقافية، الأنساق المضمرة، الرواية الجزائرية.

المثال الثاني:

لم يكن المسرح الجزائري بمعزل عن الكوميديا التي شكلت ظاهرة لافتة للنظر فهناك العديد من المسرحيين الذين لجئوا إلى هذا اللون لتمير خطاب مضمّر يخفي في طياته العديد من البنى الاجتماعية والسياسية، ولذلك تعد دراسة الكوميديا في المسرح الجزائري موضوعاً إشكالياً في حد ذاته لما تحمله من أبعاد اجتماعية وسياسية تهدف إلى تعرية الواقع المعيش، وتسليط الضوء على مختلف الآفات التي يتخبط فيها المجتمع الجزائري.

الكلمات المفتاحية: الكوميديا، المسرح الجزائري، رشيد القسنطيني، ظاهرة الضحك.

الأستاذة: ندى بوكعين

محاضرة 02:

1/ مفهوم البحث العلمي:

هناك العديد من التعريفات التي ذكرت للبحث العلمي، فعُرف بأنه: وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامي والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بمشكلة محددة. وعُرف أيضا بأنه:

تقصي أو فحص دقيق لاستكشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها. كما عُرف بأنه:

استقصاء منظم يهدف على إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها باختبارها علميا. ومما تقدّم من التعريفات السابقة يتضح الآتي:

*يلزم في البحث العلمي وجود مشكلة معينة تدفع الباحث إلى دراستها دراسة علمية منظمة يحاول الباحث من خلالها إتباع المنهج العلمي لتفسيرها والوصول إلى حقائق جديدة.

*البحث العلمي محاولة منظمة تتبع أسلوبا أو منهجا معيناً ولا تعتمد على الطرق غير العلمية.

*يهدف البحث العلمي إلى زيادة الحقائق والمعلومات التي يعرفها الإنسان وتوسيع دائرة معارفه، ليكون أكثر قدرة على التكيف مع بيئته والسيطرة عليها.

*يختبر البحث العلمي المعارف والعلاقات التي يتوصل إليها ولا يعلنها إلا بعد فحصها والتأكد منها بالتجربة.

*يشمل البحث العلمي جميع ميادين المعرفة وجميع مشكلاتها ويستخدم في جميع المجالات على حد سواء.

2/ خصائص البحث العلمي:

يمكن تلخيص البحث العلمي على النحو التالي:

1/ الموضوعية:

حيث تتم خطوات البحث العلمي كافة بشكل موضوعي غير متحيز، بعيدا عن الآراء الشخصية والأهواء الخاصة والتعصب لرأي محدد مسبقا، والموضوعية تمنع البحث من الوصول إلى نتائج غير علمية.

2/ القدرة الاختبارية:

ويقصد بها أن تكون الظاهرة أو مشكلة البحث قابلة للاختبار والقياس، وتعني كذلك إمكانية جمع المعلومات اللازمة للاختبار الإحصائي للتأكد من صحة الفروض. فمن السهل على الباحث أن يختار موضوعا جذابا يلقي القبول من المشرف أو الجامعة، في حين لا تتوفر لهذا البحث القدرة على اختبار الفروض وبالتالي العجز في الوصول إلى الأهداف والنتائج.

3/ إمكانية تكرار النتائج وتعميمها:

حيث يمكن الحصول على النتائج نفسها إذا تم اتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث وفي الشروط نفسها، كما أنه يمكن تعميم النتائج على الحالات المشابهة، وبدون القدرة على التعميم، يصبح البحث العلمي أقل أهمية وأقل فائدة.

4/ التبسيط والاختصار:

أي التبسيط المنطقي والاختصار غير المخل في العرض والمعالجة والتناول المتسلسل للبيانات والمعلومات، وكذلك دون أي حشو أو تعقيد في الأسلوب أو التحليل.

5/ أن يكون للبحث غاية وهدف:

لابد للباحث أن يحدد غايته وأهدافه من البحث بشكل واضح، ويسعى من خلال خطوات البحث والسير فيه إلى تحقيق تلك الأهداف دون تخطئ، أو خروجاً عنها، أو الانتقال إلى تحقيق أهداف لم يعلن عنها ويراهها الباحث ضرورة لكنها صرفته عن الأهداف الأساسية للبحث.

6/ المرونة:

يلتزم البحث العلمي المشاكل المختلفة، ويتمكن من علاج وبحث الطواهر المتباينة.

7/ التراكمية:

ويقصد بها تراكم المعرفة، ومن هنا تنشأ أهمية الدراسات السابقة وإثباتها في بداية البحث.

8/ التنظيم:

ويقصد بالتنظيم اتباع المنهج العلمي الذي يبدأ بتحديد المشكلة ووضع الفروض واختبارها عن طريق التحري وجمع البيانات، ثم الوصول إلى النتائج.

3/ أهمية البحث العلمي:

يمكن ذكر أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

- *يفتح البحث العلمي آفاقاً واسعة أمام الباحث لاكتشاف الظواهر المختلفة في مختلف المجالات، بالاعتماد على مصادر المعلومات والبيانات الأولية والثانوية.
- *البحث العلمي هو الوسيلة التي تستطيع المجتمعات بواسطتها اجتياز العقبات، والتخطيط للمستقبل وتفاذي الأخطاء.

*البحث العلمي ضروري لجميع الفئات في المجالات المختلفة، حيث يساهم في حل المشكلات.

*يسمح البحث العلمي بفهم جديد للماضي في سبيل انطلاقة جديدة للحاضر ورؤية استشرافية للمستقبل.

4/ أهداف البحث العلمي:

***الوصف:** فمن خلاله يستطيع الباحث الوصول إلى مجموعة من الحقائق التي تؤدي إلى تقدم العلم والمجتمع في كافة النواحي.

***التنبؤ:** يقوم الباحث بتصور الأمور والتغيرات التي ستطرأ على الظاهرة المدروسة في المستقبل، ولكي يصل الباحث إلى التنبؤ عليه أن يقوم بدراسة الظاهرة وظروفها المحيطة بها.

***التفسير:** يقوم الباحث بتفسير الظواهر العلمية، وتوضيح الأسباب التي أدت إلى ظهورها.

***التقويم:** يهدف الباحث إلى تقويم الظاهرة التي يقوم بدراستها، فيتأكد من قدرتها على تحقيق أهداف الظاهرة ويتجلى ذلك في الوصول إلى النتائج المقصودة والمرغوبة.

***الدحض والتفنيد:** ومن خلال هذا الهدف يقوم الباحث بالتأكد من صحة الظاهرة التي يقوم بدراستها أو نفي صحتها، ويتم ذلك من خلال التجارب.

***التثبت:** يقوم الباحث من خلاله بالتأكد من صحة أبحاث أخرى قام بها باحثون سابقون.

الأستاذة: ندى بوكعين